

## في دوري شباب الممتاز لكرة القدم

## الاتحاد يسيطر على اللقب وهموم المؤخرة واسعة

ناصر التجار



من مباريات دوري الشباب (عن الانترنت - أرشيف)

وصل دوري شباب كرة الممتاز إلى محطاته الأخيرة لينتهي الموسم الجديد على بطل جديد على الأغلب سيكون فريق الاتحاد الذي يتبعد عن أقرب منافسيه بفارق ١١ نقطة، وحقق الاتحاد رقماً قياسياً هذا الموسم بعدم تعرضه للخسارة في ١٧ مباراة وتعادل في أربع مباريات فقط.

ويضم الفريق نخبة من المواهب المدرسة الاتحادية بقيادة المدرب مع الراشد الذي نجح في قيادة الفريق بدرجة متميزة.

وتوزعت الفرق على ثلاثة طوابق. كان الأول باستثناء الاتحاد الذي يقع في طابق يضم تشرين والطليعة والكرامة والوثية والمحافظة والشواعير، ويضم الطابق الثاني فرق الجيش والحرية وحطين، أما الطابق الأخير فيضم فرق الوحدة وجيلة والشرطة والمجد.

وتباين أداء الفرق من مرحلة لأخرى ومن أسبوع لآخر، ففرق توجعت في الذهاب وتراجعت في الإياب وفرق كانت بدايتها متعبة لكنها استطاعت تعويض الفاقد من النقاط في مرحلة الإياب.

ومن الفرق التي تراجت بشكل ملحوظ في الإياب فريق المحافظة الذي أنهى الذهاب ثالثاً وكذلك الحرية وحطين، أما الفرق التي تألقت في الإياب فهي الكرامة والشواعير، وحافظت فرق تشرين والوثية والطليعة على مستوى ثابت في المباريات وهذا لا يمنع من تعرضها لبعض المطبات.

## مطبات وعثرات

واجهت أغلب الفرق في دوري هذا الموسم مطبات وعثرات عديدة، تمثل أولها في قصر الفترة التحضيرية وخصوصاً أن أغلب اللاعبين كانوا في إجازة طويلة بسبب كورونا، فإعادة اللاعبين إلى الجاهزية المطلوبة كانت تتطلب مرحلة أطول من مرحلة التحضير التي سبقت انطلاق الدوري.

المشكلة الأخرى كانت بتخفيض سن

الشباب ما أثر على الكثير من الفرق التي وجدت نصف لاعبيها لا يحقق لهم اللعب في دوري الشباب فاستجدوا بعدد من لاعبي الناشئين وتم إعدادهم بسرعة لتمتلك صفوف هذه الفرق، وهذه المشكلة عانى منها العديد من الفرق ولم تكن تخص فريقاً بعينه.

المطبات الثالث كان باعتذار العديد من الإياب بسبب استعدادهم لامتحان الثانوية العامة وهذا أيضاً ساهم بزعزعة بعض الفرق التي خسرت عدداً من لاعبيها الأساسيين.

## انضباط متأرجح

من ناحية الانضباط كان الدوري متأرجحاً بين الانضباط وبعض الخروج عن الروح الرياضية، ووجدنا إزاء ذلك عقوبات عديدة طالت العديد من المدربين وكوادر

الفرق واللاعبين، ولعل مباراة الطليعة مع حطين حققت الرقم القياسي بالعقوبات المفروضة على مباراة واحدة فتمت معاقبة الجاهز، وهذا بالضرورة يلزمه تشريع صاعد.

مساعدة الاستقرار الفني للعديد من الفرق غيرت مديريتها أكثر من مرة هذا الموسم كالكرامة وتشرين وحطين والوحدة والمجد والحرية وغيرها.

## تجوم ومواهب

الدوري من خلال المتابعة والمراقبة ضم الكثير من اللاعبين المميزين والمواهب الواعدة بأعمار مناسبة، ولم يخل فريق من عناصر جيدة تشكل الدم الجديد الواعد لكرة السورية.

نستطيع اختيار من دوري الموسم الحالي أكثر من أربعين لاعباً مميّزاً، لكن المشكلة التي تعترض هؤلاء أن أغلبهم لا يقفون

## في الدور الثاني من دوري الدرجة الأولى

## المجد في الصدارة وعفرين يفاجئ النواعير

الوطن



تصدر المحافظة المجموعة الثانية، وقدم أداء متميزاً جعلتها من أفضل الفرق بالدوري، المباراة ستكون فاصلة وأحد الفريقين سيكمل الطموح ومواصلة مشوار المنافسة، والثاني ستضام أماله بالخسارة الثانية على

## عفرين بالصدارة

حقق عفرين مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على

## هذا ما حصل في لقاء الوحدة والكرامة بدوري السلة

مهند الحسني

إذا كان اتحاد كرة السلة المؤقت غير معني بتنظيم مباريات مسابقاته، وإذا كان غير معني بتأمين الأمن والأمان لأنديته، وإذا كان أعضاؤه غير معنيين بحضور ومتابعة المباريات المهمة والحساسة، فالأفضل لهم أن يجلسوا في بيوتهم ويتركووا العمل لغيرهم.

## حقائق

ما سنذكره ليس مشهداً من أفلام الأكشن ولا هو حالة مغال فيها، وإنما هو حقيقة جرت فصولها في صالة الفياء أثناء سير مباراة الوحدة وضيغه الكرامة. فعلى الرغم من توجيهات القيادة الرياضية التي تنص على عدم دخول الجمهور للملاعب والصالات تنفيذاً لقرار الفريق الحكومي المعني بجائحة كورونا غير أن هذه القرارات وضعها اتحاد السلة المؤقت خارج حساباته، واطلق العنان لدخول البعض من جمهور الوحدة الأمر الذي أثار استياء إدارة نادي الكرامة، فقدم مشرف اللعبة من عضو الاتحاد الوحيد المتواجد بالصالة رغم أهمية المباراة وطلب منه إخراج الجمهور، فما كان من عضو الاتحاد سوى التهرب بدبلوماسية طالباً من مراقب اللقاء وهو أمي سر الاتحاد الجديد شحادة آل رشي الذي امتثل لطلب إدارة الكرامة وبدأ بإخراج الجمهور، لكن وكما غنت السيدة فيروز (لا تتدعي ما في حد) فلم يتمكن من إخراج أي شخص! فتم الهتاف عبر مكبرات الصالة بمطالبة الجمهور الخروج لكن لا أحد حرك ساكناً.

عضو الاتحاد كان خلال هذه المشاهد «أذن من طين وأخرى من عجبن»، وكان الأمر يتخلل بمباراة في دوري واق واق، وترتك أمين سر الاتحاد مكثوف الدين بمواجهة الجماهير الذي تحول من مراقب مباراة إلى ضابط حفظ نظام!

وإذا كان عضو الاتحاد المتواجد قد وقع في حرج من



ولدى سؤالنا مدير إدارة مدينة الفياء عن هوية المسؤول عن تنظيم المباراة أفادنا بأن هذه المهمة تقع على عاتق اتحاد السلة.

والسؤال هنا ليس من المفروض مع وجود مباراة بهذه الأهمية والحساسية أن يكون حضور أعضاء الاتحاد فاعداً ومؤمراً؟ أليس الأجدر برئيس الاتحاد أن يرفض تسخير المباراة بهذه الطريقة مهما كانت النتائج يطبق الأنظمة والقوانين، لكونه بمثابة الأب الرحوم لجميع الأندية ويجب عليه أن يقف على مسافة واحدة من الجميع دون استثناءات ومحسوبيات؟ اليس الواجب يفرض على عضو الاتحاد الذي تواجد ضمن الصالة أن يقف مع مراقب المباراة ويطلب إخراج الجمهور، ولا يخرج قبل نهاية اللقاء من أجل الاطمئنان على عدم وقوع أحداث شغب، أم إن وراء الأكمة ما وراءها لكون وجود الجمهور سيصطى ثابده دافعاً معنوياً؟

## وهذا ما حدث

ومن ثم أين التواصل مع رجال حفظ النظام ونحن أمام مباراة قوية، وكان وجودهم سيحل المشكلة بإخراج الجمهور دون أن تضع مراقب اللقاء بهذا الموقف الحرج الذي لا يحسد عليه؟

وكان حرية بلجنة الحكام تعيين طاقم تحكيم يتناسب وخبرته مع قوة وأهمية هذه المباراة مع احترامنا لطاقم اللقاء غير أنهم لم يوقفوا كثيراً.

## خلاصة

لن نطيل كثيراً لأن ما شاهدناه يندى له الجبين، ولا يسعنا إلا أن نقول مباراة واحدة لم يتمكن اتحاد السلة المؤقت من تنظيمها، فعن أي تطور وإستراتيجيات للسلة السورية يتحدثون؟!

المخالف للأنظمة والقوانين. ناهيك عن الأخطاء التحكيمية التي ارتكبتها طاقم الحكام والتي عكرت أجواء اللقاء، وكانت لولا لطف الله أن توصله لأحداث شغب لا يحد عقابها، خاصة والأعتراضات على مراقب اللقاء المسكين الذي تلقى ما تلقاه من عبارات وألفاظ بطريقة معيبة بعد أن غادر عضو الاتحاد الصالة مع نهاية الربع الثالث.

## نجوم سلتنا بين جمالية الأداء والقراءة الرقمية للإحصاء



الشاب إسبر كرد (١٥) «بلوك»... ثم توفيق صالح عملاق أرتكان نادي الاتحاد (١٤)...

ويلحق بهم هاني دريبي من الجيش (١٢) ومصعود طرجعي لاعب الشواعير (١١) «بلوك»...

## هايو الأكثر فاعلية

عملاق الكرامة عبد الوهاب حموي (هايو) بطوله ٢٠١ سم، تلاه لاعب الطليعة يامن حيدر (١٣٢) ثم لاعب النواعير محمود طرجعي (١٢٦)...

وجوزيف يوسف لاعب الوثية الشاب (١٢١) بينما يتساوى على المركز الخامس هاني دريبي (الجيش) وعمار الغمبان (الوحدة) ولكل منهما (٩٩) «ريباوند».

## زكريا أعلى المسجلين

لاعب الوثية زكريا الحسين كان الأبرز في التسجيل خلال الذهاب مسجلاً (٣٧) نقطة طوال المرحلة، تلاه النجم المخضرم لثاني



مالك حمود

الإحصاء الرقمي لم يكن جديداً على الدوري السوري لكرة السلة لرجال الدرجة الأولى في الموسم الحالي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ لكنه كان جديداً بطريقة استثماره وطرحه للجميع في خطوة غير مسبوقة عكست التوجه الصحيح نحو التقويم الدقيق ونشر ثقافته على أوسع نطاق.

## إحصاء وأداء

من أهم ما يميز المسألة الإحصائية في مباريات كرة السلة هو التقويم الدقيق لكل ما يفعله اللاعب بأرض الملعب طوال فترة أو فترات مشاركاته في المباراة، من خلال رصد عمله بدءاً من زمن المشاركة في المباراة، انتقالاً إلى نسب تسجيله من حالات التسديد ومن مختلف المسافات (رميات حرة - النقطتان - الثلاثيات) إضافة لمشاركته في الريباوند (متابعة الكرة المرتدة من الحلقة سواء في الحالة الهجومية أم في الحالة الدفاعية) ويضاف عليها التمريرات المساعدة والحاسمة التي تسجل منها سلة سواء بطريقة مباشرة من اللاعب المستلم للتمريرة... أم بعد تنفيذ الكرة على الأرض لمرة واحدة على الأكثر قبل التسجيل، أيضاً تضاف للعبة الإحصائية مسألة (الستيبل) وهي خطف أو سرقة الكرة من لاعب الفريق المقابل، وهي عملية تكسب الفريق فرصة للاعبيهم والذي غالباً ما يكون مبنياً على عدد النقاط التي سجلها اللاعب، وهذه هي مشكلة الأغلبية التي تعتقد أن نجومية المباراة هي للاعب الأكثر تسجيلاً للنقاط!

## شريف أفضل تمرير وأسيسيت

ختام مرحلة زهاب الدوري الحالي لرجال الدرجة الأولى لكرة السلة كان محطة مهمة للإعلان الرسمي لنتائج الإحصاءات ومعها يظهر لاعب نادي الوحدة والمختبر شريف العنح (٣٠) ويضاف إلى ذلك التهور أو قوفر (ققان الكرة أو التمرير الخاطيء).. وختام العملية بنقاط التسجيل (٢٥) وهي حصيلة النقاط التي سجلها اللاعب خلال مشاركته بالمباراة.

كل هذه المزايا والعطاءات للاعب خلال المباراة تجمع ضمن علامات محددة

وتحسب من خلال معادلة تناسباً من زمن مشاركته في المباراة، وبمحصلتها يتم الحصول على العلامة النهائية للاعب وتسمى الفاعلية (MVP) وبالتالي ومع وجود الإحصاء الرقمي للمباريات والذي يقوم به كار مخصص ومجاز ومكلف رسمياً من اتحاد السلة ينتهي التقويم العشوائي للاعبين والذي غالباً ما يكون مبنياً على عدد النقاط التي سجلها اللاعب، وهذه هي مشكلة الأغلبية التي تعتقد أن نجومية المباراة هي للاعب الأكثر تسجيلاً للنقاط!

## هايو الأفضل باليلوك

علاق الكرامة عبد الوهاب حموي كان الأكثر استثماراً لطوله الفارع (٢١٨) سم.. ليكون الأعلى والأفدر على صد الكرة بطريقة اليلوك محققاً منه (٣٧) «بلوك» خلال مباريات الذهاب، تلاه لاعب الجلاء